

PROVISIONAL

A/47/PV.109
11 December 1997

الجمعية العامة



ARABIC

الدورة السابعة والأربعون

الجمعية العامةمحضر حرفي مؤقت للجلسة التاسعة بعد المائةالمعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الثلاثاء، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٣، الساعة ١٠/٣٠

(بلغاريا)

السيد غانيف

الرئيس:تأبين صاحب الجلالة بودوان الأول ملك بلجيكا الراحل
تنشيط أعمال الجمعية العامة: مشروع قرار (A/47/L.64)

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى، وسيطع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza, مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

93-86429

تأبين صاحب الجلالة بودوان الأول ملك بلجيكا الراحل

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): قبل أن ننظر في البند المدرج في جدول الأعمال

هذا الصباح، ستؤبن الجمعية العامة ملك بلجيكا الراحل، صاحب الجلالة الملك بودوان الأول.

باسم الجمعية العامة أود أن أنقل تعازينا القلبية لحكومة وشعب بلجيكا وللأسرة المنكوبة.

أدعو الممثلين للوقوف دقيقة صمت تكريما لذكرى ملك بلجيكا الراحل.

وقف أعضاء الجمعية العامة مع التزام الصمت لمدة دقيقة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية تنزانيا المتحدة،

الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

السيد نياكيي (جمهورية تنزانيا المتحدة) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): نيابة عن الدول

الأعضاء في مجموعة الدول الأفريقية، التي أتشرف برئاستها خلال شهر آب/أغسطس هذا، أود أن أعرب لبلجيكا حكومة وشعبا عن حزننا البالغ وأسفنا العميق بمناسبة الوفاة المفجعة المفاجئة لصاحب الجلالة الملك بودوان التي أعلنت منذ أسبوعين.

إن الملك الراحل الذي توفي عن ٦٢ عاما كانت أمامه سنوات أكثر كثيرا من العمل يقدمها لشعب بلجيكا بل للعالم كله. إنه سيفتقد بشدة، ليس من جانب شعب بلجيكا وحده، الذي أحبه وخدمه، وإنما أيضا من جانب كثيرين في جميع أنحاء العالم عرفوا الملك الراحل واحترموه وقدروه. وفي بلادي تنزانيا، التي كان لها شرف استقباله هو والملكة فابيولا في زيارة رسمية خلال فترة حكمه، كان يحظى باحترام وتقدير فائقين. لقد شهد حكمه روابط الصداقة والتعاون بين البلدين، بل بين شعب بلجيكا وشعوب أفريقيا، وهي تتعزز وتعمق. كما شهدت فترة حكمه أيضا بلجيكا وهي تستخدم نفوذها الكبير في أفريقيا لدعم وتشجيع التعاون الإقليمي عن طريق إقامة وتعزيز روابط النقل والاتصالات الإقليمية، وما من شك في أن الروابط الوثيقة بين أفريقيا والمجموعة الأوروبية يمكن أن تُعزى إلى دعم بلجيكا خلال فترة حكم الملك بودوان. إلا أن السنوات الأربعين لحكم الملك الراحل ربما ستذكر أكثر من أي شيء آخر بأنها الفترة التي تمكّن البلجيكيون فيها أخيرا من حل مشكلتهم الدستورية التي استمرت طويلا. ومع أنه وفقا لطبيعة

الأشياء، نُسب الفضل في إحراز هذا الإنجاز البارز إلى السلطات السياسية المشتركة في المفاوضات التي دامت ٣٠ عاما، ليس هناك شك في أنها ما كان لها أن تنجح لولا دعم سلطة ومكانة الملك الكبيرتين. وفضلا عن ذلك، فلنكي تنجح المفاوضات كانت بحاجة إلى مناخ من السلام والهدوء والاستقرار وهو ما كان يمثله الحكم الملكي البلجيكي.

إننا نشارك بلجيكا حكومة وشعبا والأسرة المنكوبة في الحداد على رحيل زعيم عظيم، ملك عظيم قدم إسهاما قيما للتفاهم والتعاون الإنسانيين. إننا نقدم إليهم، وبخاصة صاحبة الجلالة الملكة فابيولا، عميق حزننا وخالص عزائنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل فيجي، الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

السيد سينيلولي (فيجي) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يُشرفني أن أتكلم نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية، وأن أشرك المجموعة في التأبين الذي أعربتم عنه توا - سيدي الرئيس - للملك بودوان الراحل ملك مملكة بلجيكا. إن إسهام الملك الراحل في استقرار وتنمية بلجيكا والاقليم الذي كان يتبعها سابقا وأوروبا معترف به على نطاق واسع ومحل تقدير كبير. وسيفتقده بحزن ليس شعب بلجيكا فحسب، وإنما أيضا المجتمع الدولي.

ونيابة عن المجموعة الآسيوية، أود أن أعرب عن تعاطفنا وتعازينا الخالصة للأسرة الملكية، وبلجيكا حكومة وشعبا للخسارة التي لحقت بهم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل جمهورية مولدوفا، الذي سيتكلم

بالنيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة أوروبا الشرقية.

السيد سنيغور (جمهورية مولدوفا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أتكلم بالنيابة عن البعثات

الدائمة الـ ١٩ للدول الأعضاء في مجموعة أوروبا الشرقية. لقد علمنا ببالغ الحزن بالوفاة المفاجئة قبل أسبوعين لجلالة الملك بودوان الأول، ملك بلجيكا.

ونحن في أوروبا الشرقية قدرنا تقديرا عاليا جهود جلالته الدؤوبة من أجل تهيئة الظروف المؤاتية للتطوير المتسق للمجتمع البلجيكي المتعدد الأجناس والثقافات واللغات. وفي اعتقادنا الراسخ أن التركة السياسية والروحية للملك بودوان الأول ستكون لها أهمية عظيمة للبلجيكيين والأوروبيين وكل شعوب العالم في كفاحهم الدائم لتهيئة الظروف المعيشية الكريمة لكل البشر.

وأود أن أعرب عن خالص التعازي لشعب وحكومة بلجيكا والمواساة الصادقة للملكة فابيولا ولكل أعضاء الأسرة الملكية المفجوعة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل كولومبيا، الذي سيتكلم بالنيابة

عن مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد خارميو (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): بالنيابة عن مجموعة أمريكا

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يشرفني أن أقدم التعازي بوفاة جلالة الملك بدوان الأول.

إننا نتذكر صاحب الجلالة الملك بودوان الأول كمثال للتسامح والتصميم اللذين رفعا روح أمة تمثل نموذجا في الوحدة والتضامن.

إن زيارته للمراكز الرئيسية لمنظمتنا تعيد إلى ذاكرتنا طبيعته التوفيقية المنفتحة على كل الأمم وهي الطبيعة التي أظهرت أثناء الأزمات التي واجهها بعزم خلال حياته العامة.

وبفضل معرفته الواسعة لشؤون العالم وخبرته للعالم وقدرته على التنبؤ بمعضلات البيئة المتغيرة، فقد كان قادرا على ممارسة الحكمة والفطنة في الوساطة في وقت كان بلده يواجه فيها وقائع جديدة للانتقال السياسي الحاسم لتطوره التاريخي.

واهتمامه بالعلوم والتكنولوجيا والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية للأمم وبالقضايا والمشاكل العالمية، ولا سيما تلك المتعلقة بالبيئة والعلاقات بين الدول، قد بينت التزامه المستمر والبناء بخير البشرية العام. إن حسه بالواجب وخصاله الإنسانية واتصاله بشعبه واحترامه لأسلافه وأبناء جلدته وترويه وتصميمه ووحدته هدفه، كل هذه قد أكسبته الاحترام الأكبر، ليس فقط من جانب شعبه ولكن من جانب المجتمع الدولي كله.

واليوم، نود أن نسترعي انتباهكم بوجه خاص لتلك الصفات الإنسانية، وذلك التفوق والعمل الذي قام به بوصفه رئيس أمة خبرت، شأنها أمم كثيرة، معضلات الثراء الثقافي والتنوع وتحديات الحفاظ على الوحدة الوطنية.

ومجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تنضم إلى بقية أعضاء المجتمع الدولي في التكريم الواجب لذكرى صاحب الجلالة الملك بودوان الأول. كانت حياته نموذجاً للفطنة والتعقل والاحترام، وهي خصال أساسية وحاسمة لنجاح العلاقات الودية بين شعوب المجتمع الدولي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل مالطة، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد فساندي (مالطة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. بأسى بالغ أود أن أعرب عن تقديري لذكرى الملك بودوان الأول، ملك البلجيكيين الذي توفي في ٣١ تموز/يوليه.

لقد أقام الملك بودوان الأول خلال حكمه الطويل الذي دام أكثر من ٤٢ سنة علاقات قوية مع مختلف رؤساء الدول وتمتع باحترام كبير داخل المجتمع الدولي. إن المشاركة الكبيرة للملوك والرؤساء والأعيان الآخرين الأجانب في تشييع جثمان الملك بودوان الأول في وقت سابق من هذا الشهر لهي أشد المظاهر حداثة لهذا الاحترام العميق. وفي هذا المحفل، سأقتصر على التذكير بالحضور الهام للملك بودوان في مقر الأمم المتحدة حين عُقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠. أود أن أختتم بالإعراب عن أصدق وأحر تعازي مجموعتي وشعورها بالمواساة لحكومة وشعب بلجيكا والأسرة المفضوعة للملك الراحل بودوان الأول.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد هيكس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بالنيابة عن البلد

المضيف، أود أن أقول إن الولايات المتحدة جنبا إلى جنب مع المجتمع الدولي، تنعي وفاة صديق عزيز وحليف وثيق، الملك بودوان الأول. كان الملك رجل إنسانية عظيمة ومبادئ ثابتة وكان متفانيا لقضايا الوحدة والتسامح. وكما كان محبوبا لدى جميع أبناء شعبه فإننا سنفتقده جميعا. اسمحوا لي أن أتوجه بخالص التعازي لأسرته ولشعب بلجيكا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل بلجيكا.

السيد نوتيردام (بلجيكا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أتوجه بخالص الشكر لكم،

سيدي، وللممثلين الآخرين، على ما قمتم به توا من تكريم لذكرى صاحب الجلالة الملك بودوان. خلال نيف و ٤٠ سنة من حكم الملك بودوان الأول كان يتابع عن كثب العلاقات الخارجية لبلجيكا. فعن طريق الزيارات الرسمية العديدة المتبادلة اكتسب معرفة واسعة وعميقة بالمشاكل الدولية. إن اهتمامه بمنظمتنا، التي زارها مؤخرا خلال مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وعلاقته الشخصية بالأمين العام، جعله يدرك إدراكا دقيقا دور الأمم المتحدة في العالم. ولهذا فإن وفاة صاحب الجلالة الملك بودوان الأول خسارة محزنة، ليس فقط بالنسبة الى جميع البلجيكين، ولكن للمجتمع الدولي بأسره. وإن تأبينكم له دليل إضافي على هذا، وإنني أشكركم على ذلك.

البند ٣١ (تابع)

تنشيط أعمال الجمعية العامة: مشروع قرار (A/47/L.64)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار عمم في الوثيقة A/47/L.64. ومشروع القرار نص يحظى بتوافق الآراء. وقد جاء نتيجة مشاورات موسعة غير رسمية، بدأت قبل ثمانية أشهر. وأسفرت هذه المشاورات عن نتيجة هامة تمثلت بإنشاء فريق عامل مفتوح العضوية بشأن البند ٣١، برئاسة السيد ستانلي كالباجي، الممثل الدائم لسري لانكا لدى الأمم المتحدة، والسيد كاروكوبيرو كامونانواير، الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة. وكانت نتيجة العمل المكثف الذي قام به الفريق خلال هذه الفترة الزمنية مشروع القرار المعروض علينا.

تبت الجمعية الآن بمشروع القرار. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار

؟A/47/L.64

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٣/٤٧)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعطي الكلمة لممثل فيجي لتعليل الموقف بشأن

القرار الذي اتخذ توا. وأذكره بأن مدة تعليقات الموقف هي ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيد سينلولي (فيجي) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن

المجموعة الآسيوية في تعليل تصويتها على القرار المتعلق بتنشيط أعمال الجمعية العامة.

A/47/PV.109

11

(السيد سينلولي، فيجي)

- ١٢ -

٥/ح/١ ح

وقبل أن أقوم بذلك، أود، السيد الرئيس، أن أهنئكم وأشكركم على مبادرتكم بالاضطلاع بترشيد أعمال الجمعية العامة حتى تحقق انسجاماً أفضل مع ولايتها المنصوص عليها في الميثاق. أود أيضاً أن أشكر السفير ستانلي كالباجي ممثل سري لانكا والسفير كاروكوبيرو كامونانواير ممثل أوغندا على جهودهما الدؤوبة وصبرهما في اشتراكهما بترؤس لجنتنا المخصصة مفتوحة العضوية. إن الخطوة الأولى في مجال التنشيط، كما نص القرار على ذلك، هي تقليل عدد اللجان الرئيسية للجمعية العامة من سبع إلى ست، حتىنعكس بشكل أفضل التغيرات التي جرت على صعيد العلاقات الدولية.

إن المجموعة الآسيوية، في حين أنها توافق على هذا التقليل، لا يسعدها الحل المؤقت، لأن التوزيع ليس متكافئاً. وهذا العام، ستفقد المجموعة الآسيوية رئاسة ثانية، وهي تضحي عموماً بالكثير من أجل مسايرة توافق الآراء.

ومع ذلك، قررت المجموعة الآسيوية أن تؤيد القرار على أساس فهمها أن هذا الترتيب المؤقت ينبغي ألا يفسر بأية طريقة من الطرق بأنه أساس قانوني للقرارات المقبلة، وأن هذا الحل المؤقت لا ينطبق إلا على الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة وأن ثمة عملية جارية ستتابع أثناء الدورة الثامنة والأربعين من أجل التوصل إلى حل نهائي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): اسمحوا لي أن أؤكد على أهمية القرار الذي

اتخذتوا.

خلال المشاورات، كان العامل الحاسم رغبة جميع الدول الأعضاء في الإسهام الكبير في الجهود الرامية إلى تنشيط الجمعية العامة. وأود أن أؤكد على إسهام الرئيسين المشاركين للفريق العامل مفتوح العضوية بشأن هذا البند - السيد ستانلي كالباجي، الممثل الدائم لسري لانكا والسيد كاروكوبيرو كامونانواير، الممثل الدائم لأوغندا، وأود أيضاً أن أتوجه بالشكر لجميع الدول الأعضاء على جهودها البناءة التي بلغت ذروتها هنا اليوم. والقرار أساس لا بد منه لاتخاذ مزيد من الإجراءات المتعلقة بتنشيط الجمعية العامة من جانب الدول الأعضاء.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٣١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٠